

الدروع الواقية

[51] الفصل الرابع: فيما ذكره من صوم داود عليه السلام. رويناه باسنادنا إلى محمد بن أبي عمير رضوان الله عليه، عن أبي عبد الله أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وآله أول ما بعث يصوم حتى يقال: لا يفطر، ويفطر حتى يقال: لا يصوم، ثم ترك ذلك وصام يوماً وأفطر يوماً، وهو صوم داود عليه السلام " (1). ومن ذلك ما رويناه من كتاب الصيام، عن ابن فضال - باسناده - قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي عبد الله، عن أبيه: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله عن الصوم فقال: " أين أنت عن البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة؟ ". قال: ان بي قوة. فقال: " أين أنت عن صيام يومين في الجمعة؟ ". فقال: ان بي قوة. _____ (1) روى الحميري في قرب الاسناد: 89 / 299 نحوه، والكليني في الكافي 4: 90 / 2 بزيادة فيه، وباختلاف يسير رواه الصدوق في الخصال: 390 / 80، وفي ثواب الاعمال: 105 / 6، وكذا الشيخ المفيد في المقنعة: 370، ونقله الحر العاملي في الوسائل 10: 438 / 1.
